قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا

دراسة تحليلية فنية مقارنة

سيتي نورشزواني بنت أبو بكر

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا

دراسة تحليلية فنية مقارنة

سيتي نورشزواني بنت أبو بكر

13MC306

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

ربيع الأول ١٤٣٨هـ / ديسمبر ٢٠١٦م

الإشراف

قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا

دراسة تحليلة فنية مقارنة

سيتي نورشزواني بنت أبو بكر

13MC306

المشرف: الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري

التوقيع: _____ **التاريخ:** _____

عميدة الكلية: الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

التوقيع: _____ **التاريخ:** _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرتُ إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : .....

الاسم : سيتي نورشزواني بنت أبو بكر

رقم التسجيل : 13MC306

تاريخ التسليم : ١٥ ربيع الأول ١٤٣٨هـ /١٥ ديسمبر ٢٠١٦م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٦م لسيتي نورشزواني بنت أبو بكر

قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا

دراسة تحليلية فنية مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: سيتي نورشزواني بنت أبو بكر.

..... ١٥ ربيع الأول ١٤٣٨هـ/ ١٥ ديسمبر ٢٠١٦م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الهدى سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله وإحسانه بأن منحني الفكرة والتوفيق والمعونة لإتمام هذه الرسالة في قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا: دراسة تحليلية فنية مقارنة. واهتداء بقول رسولنا الكريم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» (رواه الترمذي)، فإنِّي أخص بالشكر الخالص...

- فضيلة أستاذي الدكتور عارف كرخي أبوخضيري على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة واقتراحه علي أن أكتب في هذا الموضوع الهام، وعلى مساعدته الكثيرة لي في مدة كتابة هذه الرسالة وعلى تقبله وصبره، وعلى توجيهاته القيمة المستمرة التي ذللت أمامي كل الصعاب، فجزاه الله خير الجزاء، وأسأل الله أن يمد في عمره، ويزيده من فضله، ويكلأه برعايته.
- ومعالي السيد الدكتور الحاج نورعرفان بن الحاج زينل رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لاهتمامه الدؤوب ورعايته لطلاب وطالبات الجامعة.
- وفضيلة الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد، عميدة كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية، التي قدمت لي يد المساعدة والعون فى الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.
- وإلى فضيلة الدكتور قرني عبد الحليم عبد الله صفا الذي تفضل بالاطلاع على رسالتي وتقديم كثير من النصائح والملاحظات القيمة كما أطلعني على مقالته (قراءة نقدية في قصتي اليتيم والسوق الليلي).

وكذلك الشكر والتقدير هذا خالصًا لجميع الأساتذة الكرام عامةً، وخاصةً الأساتذة في قسم اللغة العربية ومكتبة الجامعة وغيرهم، على ما قدَّموه لي من مساعدة في أثناء كتابة هذه الرسالة. ولا أنسى أن أقدم عميق الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي في المدارس العربية الذين علَّموني حتى أصبحتُ من طلاب هذه الجامعة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى والديّ العزيزَين وأسرتي الغالية، وكذلك أصدقائي الأحباء لمساعدتهم وتشجيعهم من جهة الدفع والرجاء حتى أستطيع أن أكمل هذه الرسالة، فبارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء. وأخيرًا، فإني أرجو أن يستفيد من هذه الرسالة طلبة العلم في مجتمع بروناي، الذين يرغبون في تحصيل المزيد من العلم في الدراسات العربية والإسلامية، خاصةً في مجال اللغة العربية والأدب المقارن.

ملخّص البحث

قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا

دراسة تحليلية فنية مقارنة

لا ننكر أنّ الأدب العربي متفوق ومتميز؛ لظهور الأدباء العظماء الذين قد تركوا كثيرًا من الكتب الأدبية الرائعة، وكذلك الأدب الملايوي قد تطوّر تطوّرًا سريعًا. كما كان للأدب العربي تأثير كبير في الأدب الملايوي منذ العصر القديم، وامتدّ إلى عصرنا الحديث. فبدا ذلك الأثر بوجود الأدباء الملايويين الذين تأثّروا بالأدباء العرب. ولذا، تقدّمت الباحثة بهذه الرسالة بعنوان: ''قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا: دراسة تحليلية فنية مقارنة.'' وتهدف الرسالة إلى تحليل قصتي اليتيم والسوق الليلي، والكشف عن أثر قصة اليتيم في قصة السوق الليلي، وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وتبيين مكانتهما في الأدب الإسلامي الحديث. واعتمدت الباحثة على ثلاثة مناهج وهي: المنهج التحليلي، والمنهج الفني، والمنهج المقارن. وقد ضمّت الرسالة تمهيدًا عن أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي، وسبعة فصول، تعرضت الباحثة في الفصل الأول للتعريف بالمنفلوطي وحمكا من مولدهما إلى وفاتهما، والفصل الثاني يبحث عن تأثر حمكا بالمنفلوطي، والفصل الثالث دراسة تحليلية للقصتين، والفصل الرابع دراسة فنية لهما، والفصل الخامس يقارن بين قصة اليتيم وقصة السوق الليلي من حيث أوجه التشابه والاختلاف. أما الفصل السادس فيكشف عن أثر اليتيم في السوق الليلي، والفصل السابع يدور حول نظر النقاد في القصتين. ثم خُتِمَت هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات، ومن أهم النتائج أن عمل حمكا في قصة السوق الليلي ليس من باب السرقة كما يدّعي بعض النقاد، بل هو يندرج تحت المحاكاة الفنية لقصة اليتيم للمنفلوطي، وأثبت البحث أن تأثير قصة 'اليتيم' في 'السوق الليلي' أكثر من تأثيرها في رواية 'تحت ظلال الكعبة'، وتقديم دراسة جديدة غير مسبوقة حول تأثير قصة 'اليتيم' في قصة 'السوق الليلي' لحمكا، كما أثبت البحث صحة النتيجة التي توصّل إليها الدكتور عارف كرخي أبوخضيري في بحثه عن الأثر العربي في الأدب الملايوي والتي تكشف عن تأثير المنفلوطي في نشأة فن القصة القصيرة في الأدب الإندونيسي الحديث.

ABSTRAK

CERPEN AL-MANFALUTHI 'AL-YATIM' DAN CERPEN HAMKA 'PASAR MALAM': KAJIAN ANALISIS, ESTETIK DAN PERBANDINGAN

Tidak dinafikan bahawa sastera Arab adalah antara sastera yang tinggi martabatnya dan istimewa kerana lahirnya sasterawan-sasterawan yang hebat yang telah meninggalkan sejumlah besar buku sastera yang indah. Sastera Melayu juga tidak ketinggalan, maju mengikut peredaran masa. Seperti yang diketahui, terdapat pengaruh Arab dalam sastera Melayu. Hal ini telah terjadi sejak zaman dahulu hinggalah zaman sekarang. Maka dengan pengaruh itu, didapati segolongan besar para sasterawan Melayu telah terpengaruh dengan sasterawan Arab. Oleh itu, pengkaji telah memilih tajuk: "Cerpen al-Manfaluthi 'Al-Yatim' dan Cerpen Hamka 'Pasar Malam': Kajian Analisis, Estetik dan Perbandingan." Kajian ini bertujuan untuk mengkaji kedua-dua buah cerpen, untuk menyingkap pengaruh cerpen al-Manfaluthi 'Al-Yatim' yang didapati di dalam cerpen Hamka 'Pasar Malam', menerangkan lebih jelas lagi beberapa persamaan dan perbezaan antara keduanya, dan juga bertujuan untuk menerangkan kedudukan kedua buah cerpen ini di persada sastera Islam moden. Pengkaji telah menggunakan tiga metode kajian iaitu metode analisis, metode estetik dan metode perbandingan. Kajian ini mengandungi penerangan pengaruh sastera Arab dalam sastera Melayu dan mempunyai tujuh bahagian, bahagian pertama memperkenalkan kedua-dua penulis cerpen, kedua membincangkan tentang pengaruh al-Manfaluthi, ketiga membuat kajian analisis, dan keempat menyentuh tentang seni kedua cerpen secara estetik, seterusnya fokus perbincangan adalah perbandingan kedua cerpen dari segi persamaan dan perbezaan, dan juga menyingkap pengaruh cerpen 'Al-Yatim' ke atas cerpen 'Pasar Malam'. Pengkaji juga telah menerangkan tentang pendapat-pendapat para sasterawan tentang kedua buah cerpen ini dalam bahagian ketujuh. Hasil dapatan kajian ini adalah cerpen 'Pasar Malam' lebih banyak terpengaruh dengan cerpen 'Al-Yatim', daripada persamaanya dengan novel 'Di Bawah Lindungan Ka'bah' membuktikan bahawa Hamka bukanlah seorang *plagiator* bahkan beliau hanyalah terpengaruh dengan sastera al-Manfaluthi dan merungkai bahawa ini adalah satu kajian baru yang belum pernah dilakukan sebelum ini. Ini juga membuktikan akan kesahihan hasil dapatan Dr Arif Karkhi Abukhudairi dalam kajiannya berjudul "Pengaruh Arab dalam Sastera Melayu yang mana menyebut pengaruh al-Manfaluthi di dalam sastera Indonesia Moden".

ABSTRACT

SHORT STORY TITLED 'AL-YATIM' BY AL-MANFALUTHI AND 'PASAR MALAM' BY HAMKA: AN ANALYTICAL, ESTHETIC AND COMPARATIVE STUDY

No denial that Arabic Literature is remarkably superior and distinct, due to the large emergence of great writers who have left a lot of magnificent literary books; and so does the Malay Literature which has evolved rapidly. The Arabic influence on the Malay Literature has occurred since ancient times until now, and many Malay writers have been influenced by Arab writers. Therefore, the researcher comes up with her dissertation topic: "Short Story titled 'al-Yatim' by al-Manfaluthi and 'Pasar Malam' by Hamka: An Analytical, Esthetic and Comparative study." This research aims to analyze two short stories namely 'al-Yatim' and 'Pasar Malam', to disclose the influence of 'Al-Yatim' on 'Pasar Malam' and to illustrate the similarities and differences between them, and to indicate their positions in Modern Islamic Literature. The researcher has used three methodologies; analytical, esthetic and comparative methods. This dissertation contains description of the impact of the Arabic Literature on the Malay Literature at the beginning of the study and there are seven chapters. The first chapter focuses on the personal background of al-Manfaluthi and Hamka. The second discusses was how Hamka is affected by al-Manfaluthi. The third analyses the stories. The fourth chapter highlights about the esthetic study. The fifth is a comparison of the two stories in terms of similarities and differences. The sixth discloses the impact of 'al-Yatim' on 'Pasar Malam'. The seventh comprises of the reviews for both stories, and finally the study ends with the results and recommendations. The most important finding is that 'Pasar Malam' is more influenced by 'al-Yatim' than the Hamka's novel titled "Di Bawah Lindungan Ka'bah"; because of a lot of similarities and differences between them. However, that does not indicate that Hamka is a plagiarist, but he is heavily influenced by al-Manfaluthi. This dissertation is a new study that has never been studied before. It also proves the truth of Dr Arif Karkhi AbuKhudairi's research findings, about the effect of Arabic Literature on Malay literature, from the impact of al-Manfaluthi on the origin of the short story in the Modern Indonesian Literature.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	د
إقرار	هـ
إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة	و
شكر وتقدير	ز
ملخَّص البحث	ح
ABSTRAK	ط
ABSTRACT	ي
محتويات البحث	ك – ن
الاختصارات	س
ABBREVIATION	ع
المقدّمة	**١–٧**
تمهيد	**٨–١٩**
الفصل الأول: المنفلوطي وحمكا	**٢٠–٤٧**
المبحث الأول: المنفلوطي	٢١–٣١
المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته	٢١–٢٢
المطلب الثاني: أخلاقه وصفاته	٢٢–٢٥
المطلب الثالث: دراسته ومناصبه	٢٥–٢٦
المطلب الرابع: مكانة المنفلوطي الأدبية	٢٦–٢٨
المطلب الخامس: أدب المنفلوطي ومؤلفاته	٢٨–٣٠
المطلب السادس: وفاته	٣٠–٣١
المبحث الثاني: حمكا	٣٢–٤٧

المطلب الأول: اسمه ومولده ونسبه ٣٢-٣٤
المطلب الثاني: أخلاقه وصفاته ٣٤-٣٦
المطلب الثالث: نشأته ودراسته ٣٦-٣٨
المطلب الرابع: مهنته ٣٨-٣٩
المطلب الخامس: مكانة حمكا الأدبية ٣٩-٤٢
المطلب السادس: مؤلفات حمكا ٤٢-٤٦
المطلب السابع: وفاته ٤٦-٤٧
الفصل الثاني: تأثر حمكا بالمنفلوطي ٤٨-٦٣
المبحث الأول: أثر المنفلوطي في الأدب ٤٩-٥١
المطلب الأول: أثر المنفلوطي فكريا ٥٠
المطلب الثاني: أثر المنفلوطي أسلوبيا ٥١
المبحث الثاني: تأثر حمكا بالمنفلوطي في فن الرواية ٥١-٥٥
المطلب الأول: تعريف فن الرواية ٥١-٥٢
المطلب الثاني: فن الرواية في الأدب العربي ٥٢
المطلب الثالث: فن الرواية في الأدب الإندونيسي ٥٢-٥٣
المطلب الرابع: تأثر حمكا بالمنفلوطي في فن الرواية ٥٤-٥٥
المبحث الثالث: تأثر حمكا بالمنفلوطي في فن القصة القصيرة ٥٦-٦٣
المطلب الأول: تعريف فن القصة القصيرة ٥٦-٥٧
المطلب الثاني: فن القصة القصيرة في البلاد العربية ٥٧-٥٩
المطلب الثالث: فن القصة القصيرة في المجتمع الملايوي ٥٩
المطلب الرابع: تأثُّر حمكا بالمنفلوطي في فن القصة القصيرة ٦٠-٦٣
الفصل الثالث: دراسة تحليلية لقصة اليتيم والسوق الليلي ٦٤-٨٣
المبحث الأول: عناصر القصة ومكوناتها ٦٥-٧١

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لقصة اليتيم للمنفلوطي ٧١-٧٧
المطلب الأول: الموضوع ٧٢
المطلب الثاني: الشخصيات ٧٣-٧٤
المطلب الثالث: الحدث ٧٤-٧٥
المطلب الرابع: البيئة المكانية والزمانية ٧٥
المطلب الخامس: الحبكة ٧٦
المطلب السادس: المغزى ٧٧
المبحث الثالث: دراسة تحليلية لقصة السوق الليلي لحمكا ٧٧-٨٢
المطلب الأول: الموضوع ٧٨
المطلب الثاني: الشخصيات ٧٨-٧٩
المطلب الثالث: الحدث ٧٩-٨٠
المطلب الرابع: الحبكة ٨٠
المطلب الخامس: البيئة المكانية والزمانية ٨١
المطلب السادس: المغزى ٨١-٨٢
الفصل الرابع: دراسة فنية لقصة اليتيم وقصة السوق الليلي ٨٣-٩٥
المبحث الأول: القضايا الفنية للقصة القصيرة ٨٤-٩٠
المطلب الأول: قضية الشكل والمضمون في القصة القصيرة ٨٤-٨٥
المطلب الثاني: الأسلوب ٨٥-٨٨
المطلب الثالث: لحظة التنوير ٨٨-٨٩
المطلب الرابع: مغزى القصة ٨٩-٩٠
المبحث الثاني: دراسة فنية لقصة اليتيم للمنفلوطي ٩٠-٩٢
المبحث الثالث: دراسة فنية لقصة السوق الليلي لحمكا ٩٢-٩٥
الفصل الخامس: مقارنة بين قصتي اليتيم والسوق الليلي ٩٦-١٠٦

المبحث الأول: أوجه التشابه بين قصتي اليتيم والسوق الليلي ٩٧-١٠١
المبحث الثاني: أوجه الاختلاف بين قصتي اليتيم والسوق الليلي ١٠٢-١٠٦
الفصل السادس: أثر اليتيم في السوق الليلي ١٠٧-١١٧
المبحث الأول: التأثير والتأثر ١٠٨-١١٢
المطلب الأول: مفهوم التأثير والتأثر ١٠٨-١١٠
المطلب الثاني: صور التأثير الأدبي ١١٠-١١٢
المبحث الثاني: التأثير والتقليد ١١٢-١١٣
المبحث الثالث: أثر اليتيم في السوق الليلي ١١٣-١١٧
الفصل السابع: اليتيم والسوق الليلي في نظر النقاد ١١٨-١٢٩
المبحث الأول: آراء النقاد في قصة اليتيم ١١٩-١٢٥
المبحث الثاني: آراء النقاد في قصة السوق الليلي ١٢٥-١٢٩
الخاتمة ١٣٠-١٣٣
المصادر والمراجع ١٣٤-١٤٠
الملاحق ١٤١-١٧٠

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.ط.	دون الطبعة
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
ط.	الطبعة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

ABBREVIATION

Ed.	Editor
ed.	Edition
ibid	*ion beam induced deposition*
n.d.	no date / no year
n.pl.	no publisher
Op.cit.	*Opus Citatum est*
p.	page
pp.	pages
v.	verse
vv.	verso
Vol.	Volume
… etc.	*et cetera*

المقدّمة

المقدِّمة

إن الحمدلله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنّ القصة القصيرة من الفنون الأدبية التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر، وازدهرت في القرن العشرين. وهي من الأعمال الأدبية الفنية الشائعة التي كتبها كثير من الأدباء. وفي القرن العشرين، كثُرت كتابة القصة القصيرة، وتنوّعت اتجاهاتها واعتنى بها النقاد.

بدأ فن القصة القصيرة في مصر، ولكنّه تطوّر من خلال الترجمة من اللغات المختلفة نحو: الإنجليزية، والفرنسية، والروسية والملايوية وإلى غيرها. إنّ القصة القصيرة لها مكانة عند القراء؛ لأنها من الفنون الأدبية الممتعة حتى في عصرنا الآن. وانتشر هذا الفن كذلك في البلاد الأوربية والبلاد الآسيوية جميعًا. ومن أغراض هذا الانتشار نشر الدين الإسلامي الحنيف حتى يصل إلى البلاد الملايوية مثل: إندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام. فيظهر كثير من الأدباء العظماء فيه. ومن هؤلاء الأدباء الأديب الإندونيسي الحاج عبد الملك بن الحاج عبد الكريم أمر الله المعروف بـ 'حمكا'، وهو يشتهر بكتابته التي تأثّرت بأسلوب المنفلوطي.

ومن الجدير بالذكر، أن هذا الفن من الأعمال الشهيرة ولا سيما في عصرنا الحاضر، ويمكن أن نستدلّ لهذا القول بأنه قد كُتب في الصحف اليومية، وفي المجلات، وفي كتب القراءة. وقد يجمع الكتّاب القصص القصيرة في كتاب واحد كما فعل هذان الأديبان العظيمان وهما المنفلوطي وحمكا أسهما بتأليف الكتب التي جُمعت فيها قصص قصيرة للقراءة.

عنوان البحث

اختارت الباحثة في كتابة بحثها الموضوعَ الذي يستفيد منه الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية عامةً، والمتخصصون في الأدب خاصةً وهو **"قصة اليتيم للمنفلوطي وقصة السوق الليلي لحمكا: دراسة تحليلية فنية مقارنة"**. إن هاتين القصتين من الأعمال الأدبية المشهورة والمهمة، كتبهما الأديبان العظيمان وهما: مصطفى لطفي المنفلوطي وحمكا. والمنفلوطي هو الأديب العربي، أما حمكا فهو الأديب

الملايوي. وفي هذا البحث أشارت الباحثة إلى مقارنة بين هاتين القصتين، وتأثّر الأدب الملابوي بالأدب العربي بدقة وإيجاز.

أسباب اختيار الموضوع

وسبب اختيار هذا الموضوع أن هاتين القصتين كتبهما الكاتبان المشهوران في الأدب الإسلامي الحديث، مع أنهما يختلفان في لغتهما أي اللغة العربية واللغة الملايوية. ركل منهما يعدّ من روّاد فن القصة في الأدبين العربي والملايوي.

وفضلاً عن ذلك، فإن الباحثة اختارت هذا الموضوع لأن من خلال المقارنة توضح لنا أن الأدب الملايوي قد تأثّرت بالأدب العربي في العصر الحديث، وهو يعدّ وسيلةً من وسائل نشر الدين الإسلامي في أرخبيل الملايو خاصةً. وقد دُرست هاتان القصتان من قبل، ومن أجل ذلك اختارت الباحثة دراسةً مقارنةً بينهما لبحثها للمستوى الماجستير وهو باقتراح من أستاذها الدكتور عارف كرخي أبوخضيري.

أهمية البحث

هذا البحث مهم لدينا لأن **قصة 'اليتيم'** إحدى القصص الهامة التي ألّفها المنفلوطي في كتابه الشهير 'العبرات'. أما **قصة 'السوق الليلي'** (Pasar Malam) فإحدى القصص القصيرة المهمة التي ألّفها حمكا في كتابه الشهير 'في وادي الحياة' (Di Dalam Lembah Kehidupan). بعد قراءة هاتين القصتين سنجدهما يتعلق بعضهما ببعض. وبذلك، هذا الموضوع مهم للغاية لأنه يكشف عن تأثير المنفلوطي في نشأة القصة القصيرة في الأدب الإندونيسي، كما يبيّن الأثر البعيد لأدب المنفلوطي في خارج الوطن العربي.

أهداف البحث

بناءً على ذلك، إن أهداف كتابة هذا البحث كثيرة، منها :

١. تحليل قصتي 'اليتيم' للمنفلوطي و'السوق الليلي' لحمكا.
٢. الكشف عن أثر قصة 'اليتيم' في قصة 'السوق الليلي'.
٣. توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
٤. تبيين مكانة القصتين في الأدب الإسلامي الحديث.

منهج البحث

هذا البحث مقارنة بين الأدبين المعاصرين وهما الأدب العربي والأدب الملايوي وينتميان إلى الأدب الإسلامي الحديث. فالباحثة تستخدم فيه ثلاثة مناهج وهي: المنهج التحليلي، والمنهج الفني، والمنهج المقارن، طبقًا للمذهب الفرنسي الذي يقوم على دراسات الصلات التاريخية والتأثير والتأثر بين أدبين ينتميان إلى لغتين مختلفتين. وليس هذا فحسب، بل إن الباحثة تعتمد على عدد من الإجراءات التي ستساعدها في إتمام كتابته. وتتمثل هذه الإجراءات فيما يأتي:

- الاعتماد على المصدرين الأساسيين وهما كتاب 'العبرات' للمنفلوطي، وكتاب 'في وادي الحياة' لحمكا.
- قراءة الكتب الكثيرة التي توجد فيها المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- ومن الإجراءات الأخرى هي ترجمة المعلومات التي تجدها الباحثة في المراجع الملايوية إلى اللغة العربية لأن هذا البحث بحث عربي.
- وستراجع الباحثة إلى شبكة الإنترنت إن لم تكن المعلومات مكتوبة في الكتب.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على إطار هاتين القصتين وهذين الأديبين، ويركّز على أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي ثم مقارنة بينهما، ويكون محدودًا حول قصتي 'اليتيم' و'السوق الليلي' في المجموعتين في كتاب 'العبرات' وكتاب 'في وادي الحياة' (Di dalam lembah kehidupan) .

الدراسات السابقة

اعتمدت الباحثة على كثير من الدراسات السابقة، وتتمثّل هذه الدراسات السابقة فيما يأتي:

١) **دراسة مقارنة بين 'تحت ظلال الكعبة' و'اليتيم'**. كتب هذا البحث إسماعيل عارفين في كوالا لومبور، ماليزيا في سنة ١٩٨٨م. وهذا الكتاب كُتِب باللغة الملايوية تحت عنوان **'Kajian Perbandingan Antara Di Bawah Lindungan Ka'abah dan Anak Yatim'**. يدور حول اكشاف التشابه والتخالف بين رواية 'تحت ظلال الكعبة' لحمكا وقصة 'اليتيم' للمنفلوطي، حيث بتحدث فيه عن دراسة مقارنة بينهما من خلال الموضوع والحبكة. ويشمل هذا الكتاب على التعريف بمصطفى لطفي المنفلوطي، وقصة 'اليتيم' في اللغة الملايوية، وملخص رواية 'تحت ظلال الكعبة'، وأوجه التشابه بين هاتين الرواية والقصة من ناحية موضوعهما وحبكتهما.

واستفادت الباحثة من هذا الكتاب في توضيح التشابه بين العمل الأدبي للمنفلوطي وحمكا، بأن حمكا تأثّر بأسلوب المنفلوطي في فن القصة. ويختلف هذا الكتاب عن هذه الدراسة لأن الباحثة ستوضح أوجه التشابه والاختلاف بين قصتي 'اليتيم' للمنفلوطي و'السوق الليلي' لحمكا، وكلاهما من فن القصة القصيرة. وترى الباحثة أن هذا الكتاب لا يكشف أثر المنفلوطي في حمكا في أسلوب كتابة الفنون الأدبية، وبغض النظر، إن القصة القصيرة تختلف عن الرواية سواء كان في الحجم، والموضوع، والحبكة.

٢) **كتاب العبرات للمنفلوطي دراسة تحليلية نقدية** كتبته طالبة في قسم اللغة العربية بمعهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار السلام، واسمها حشيمه بنت الحاج سروجي. وقد انتهت من كتابة هذا البحث في سنة ٢٠١٠م. وتناولت فيه الحديث عن شخصية الأديب المنفلوطي، والفنون الأدبية له، ووضّحت الفروق بين الرواية والقصة، وأعدّت وركّزت على دراسة تحليلية عن القصص المطبوعة في كتابه العبرات، وتكلّمت عن آراء النقاد العرب والملايويين.

ولكنها لم تتعرض في بحثها للحديث عن تأثر حمكا بالمنفلوطي في فن القصة القصيرة، ولا تقارن بين إحدى القصص في كتاب العبرات وبين قصة أخرى. أما الباحثة فستساهم دراسة مقارنة بين قصة 'اليتيم' وقصة 'السوق الليلي'، وستعرض تأثر حمكا بالمنفلوطي في الفنون الأدبية.

٣) **كتاب 'دي دالام لمباح كحيدوبان' لحمكا ترجمة عربية ودراسة تحليلية** وهذه الدراسة بحث للماجستير في اللغة العربية لطالب بكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وهو سبحان هاريادي فترا. وقد انتهى من كتابة هذه الرسالة في السنة ٢٠١٢م. وانقسمت هذه الرسالة إلى خمسة فصول، وهي المقدمة، وسيرة حياة حمكا، وترجمة القصص القصيرة إلى اللغة العربية، والدراسة التحليلية عن كل القصص المطبوعة في هذا الكتاب، ثم انتهت بالنتيجة لهذه الرسالة، أي توضيح نجاح حمكا في فن القصة القصيرة في تقديم صورة واقعية للحياة المجتمع الإندونيسيا.

وهذه الرسالة مقصورة في الدراسة التحليلية عن كتاب 'دي دالام لمباح كحيدوبان' (في وادي الحياة)، مع أنه يمكن أن يركّز على الأثر الأدب العربي في الأدب الملايوي، ولكن الباحثة ستستفيد من ترجمة قصة 'السوق الليلي'، وتقارن بينها وبين قصة 'اليتيم'.

٤) **الأثر العربي في الأدب الملايوي** هذا بحث من بحوث الدكتور عارف كرخي أبوخضيري وهو قدّمه في المؤتمر الدولي للغة العربية الذي قام بجاكرتا، في سنة ٢٠١٤م. ويحتوي هذا البحث على الكلام الواضح عن تأثّر الأدب الملايوي بالأدب العربي من خلال وجود الصلات بين العرب والملايو في التجارة والرحلات والدين، ثم بعد ارتباط تلك الصلات، انتشر الدين

الإسلامي في أرخبيل الملايو فظهرت الأفكار الإسلامية على انتشار العلوم والثقافة والأدب الملايو حتى تأثرت اللغة الملايوية والأدب الملايو بالعرب. وذُكر فيه تأثُّر حمكا بالمنفلوطي في روايته "Di Bawah Lindungan Ka'abah" (تحت ظلال الكعبة)، وفي قصته القصيرة "Pasar Malam" (السوق الليلي). وهذا البحث مفيد جدًّا للباحثين الآخرين في الأدب؛ إذ إن البحث يعين الباحثين على نقد الأدب الملايوي وتقديره وتحديد منزلته بين الآداب العالمية الكبرى. وبالإضافة إلى ذلك، فهو يساعد الباحثة في دراسة أثر قصة 'اليتيم' في قصة 'السوق الليلي'؛ لأن الباحث أوضح في هذا البحث إن تأثُّر حمكا بقصة 'اليتيم' للمنفلوطي لم يقتصر على رواية 'تحت ظلال الكعبة' كما أثبت إسماعيل عارفين، بل امتد هذا التأثير إلى قصته القصيرة (Pasar Malam) 'السوق الليلي'.

ومن الواضح أن مثل هذه الدراسة المقارنة لم يسبق أحد إلى الكتابة فيها، إلا بحث إسماعيل عارفين، ولكنه يختلف عن هذه الرسالة بأنه يقارن بين الرواية والقصة القصيرة. وبالاطلاع على تلك الدراسات، يبدو أن هدف معظم الدراسات السابقة هو تحليل القصص القصيرة عمومًا، وترجمتها، وتبيين أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي، وإثبات آراء النقاد بين العرب والملايويين. فمن المستحسن أن نسهم بدراسة مقارنة بين القصتين. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات السابقة التي قدّمها الآخرون ساعدت في إضافة المعلومات للباحثة.

هيكل البحث

تبدأ الباحثة هذا البحث بالحديث عن الأدب العربي والأدب الملايوي، ثم تبيّن في المقدّمة سبب اختيار موضوع البحث، والهدف منه، وأهميته، والمنهج المتبع في هذا البحث، وتذكر فيها أيضا الدراسات السابقة التي تستخدمها مرجعاً لها حتى يسهل لها إتمام كتابته كتابةً دقيقةً. ومن اجتهاد الباحثة في أن يصبح هذا البحث بحثاً منظّماً ومرتّباً فتنظّمه الباحثة بالخطة التالية:

تمهيد: أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي

الفصل الأول: المنفلوطي وحمكا

المبحث الأول: المنفلوطي

المبحث الثاني: حمكا

الفصل الثاني: تأثُّر حمكا بالمنفلوطي

المبحث الأول: أثر المنفلوطي في الأدب

المبحث الثاني: تأثُّر حمكا بالمنفلوطي في فن الرواية

المبحث الثالث: تأثر حمكا بالمنفلوطي في فن القصة القصيرة

الفصل الثالث: دراسة تحليلية لقصة 'اليتيم' و'السوق الليلي'

المبحث الأول: عناصر القصة ومكوناتها

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لقصة 'اليتيم' للمنفلوطي

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لقصة 'السوق الليلي' لحمكا

الفصل الرابع: دراسة فنية لقصة 'اليتيم' وقصة 'السوق الليلي'

المبحث الأول: القضايا الفنية للقصة القصيرة

المبحث الثاني: دراسة فنية لقصة 'اليتيم' للمنفلوطي

المبحث الثالث: دراسة فنية لقصة 'السوق الليلي' لحمكا

الفصل الخامس: مقارنة بين قصتي 'اليتيم' و'السوق الليلي'

المبحث الأول: أوجه التشابه بين قصتي 'اليتيم' و'السوق الليلي'

المبحث الثاني: أوجه الاختلاف قصتي 'اليتيم' و'السوق الليلي'

الفصل السادس: أثر 'اليتيم' في 'السوق الليلي'

المبحث الأول: التأثير والتأثر

المبحث الثاني: التأثير والتقليد

المبحث الثالث: أثر 'اليتيم' في 'السوق الليلي'

الفصل السابع: 'اليتيم' و'السوق الليلي' في نظر النقاد

ثم تختم الباحثة هذا البحث بخاتمة وجيزة، فيها خلاصة وتوصيات الباحثة وأهم نتائجه، إن شاء الله.

تمهيد

أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي

تمهيد: أثر الأدب العربي في الأدب الملايوي

أثبت المؤرّخون وجود صلات تاريخية تربط بين العرب والملايو، وهي صلات تتّسم بالقدم والتنوع؛ فقد وجدت بين الشعبين صلات ترجع إلى ما قبل الإسلام، وتطوّرت بعده وتنوّعت، فنشأت بين الملايو والعرب صلات تجارية؛ فقد تاجر العرب مع الشرق الأقصى، وكانت لهم مراكز تجارية في الهند وسيلان وبوربا وملقى وسومطرة وجاوة. ويعتبر بناء بغداد على يد الخليفة أبي جعفر المنصور حدثاً مهمًّا وخطيرًا في النشاط التجاري مع الشرق. ويبدو أن المراكب العربية التجارية كانت قد اعتادت على المرور في بحر الهند ومضيق السلت بين سومطرة والملايو. وكانت المراكب التجارية العربية ذات الأشرعة تمخر عباب البحار فتصل إلى ميدان، ثم تتعداها إلى شبه جزيرة الملايو من جانب، وسومطرة من جانب آخر، ثم الجزائر المحيطة بسنغافورة وهي تماسيك، وسواحل سومطرة، وجزائر بحر جاوة وبورنيو وجزائر السيلا وبحر سولو (سالا) فجزائر الملوك.[١]

ويظهر أن هناك صلات تاريخية تربط بين العرب والملايو غير التجارة من خلال الرحلات ودخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو. وسأتحدث عن هذه النقاط الثلاث أولا، ثم أنتقل إلى الحديث عن أثر العرب في الملايو.

١) التجارة

كانت التجارة عاملًا مهمًّا من عوامل انتشار الإسلام والثقافة العربية في مناطق وأقاليم قاصية. ذلك أن العرب حلوًا سياسيًّا وعسكريًّا محل الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية. ومن ثم قبضوا على أعنة التجارة العالمية في العصور الوسطى.[٢]

إن الصلة التجارية بين العرب والملايو قامت منذ زمان قديم قبل الإسلام وقبل مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. إن هذه الصلة التجارية وجدت عند مجيء العرب والفرس إلى آسيا الوسطى ومجيء الملايويين إلى بلاد العرب للتجارة. فقد اشتهر العرب بالنشاط التجاري بالرحلة إلى الهند وأرخبيل الملايو والصين وأطراف العالم[٣].

---

[١] أبوخضيري، عارف كرخي. "الأثر العربي في الأدب الملايوي." **مجلة الدراسات العربية**. بروناي دارالسلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. العدد الثاني. ربيع الأول ١٤٣٥هـ/يناير ٢٠١٤م. ص٣٠.

[٢] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الليسانس في اللغة العربية. بندر سري بغاون: جامعة بروناي دار السلام. ص٢٩.

[٣] المرجع نفسه. المكان نفسه.

كانت مكة أهم المراكز التجارية في البلاد العربية التي قامت فيها الأسواق التجارية المشهورة نحو عكاظ وذي المجاز في عرفة والمجنّة في وادي فاطمة قرب من مكة.[٤]

وقد كثر عدد العرب في جاوة وسومطرة وبورنيو وجزائر السيلا والملوك والفلبين. وقد ترعرعت جاليات عربية على الساحل الغربي من سومطرة منذ عام ٦٧٣م، وإن شواهد القبور الكثيرة التي كشف عنها هناك لتعتبر دليلا على وجود مستوطنات للتجار العرب والمسلمين وأسرهم. كذلك وفد الملايو إلى بلاد العرب للتجارة؛ فقد اشتهر العرب بالنشاط التجاري وبالرحلة إلى الهند وأرخبيل الملايو والصين وأطراف العالم، وإن أهم العوامل لمجيء التجار العرب إلى أرخبيل الملايو هو الحصول على البضائع التجارية التي لا توجد في بلاد العرب والموجودة عند الملايو كالفلفل والكافور والأباريز والقرنقل وغيرها. وقد ذكر الكافور في القرآن الكريم مما يدلّ – كما يرى حمكا – على أن العرب قد جاءوا إلى منطقة الملايو للحصول عليه قبل الإسلام.[٥]

٢) الرحلات

وكانت الرحلات إحدى الصلات التاريخية بين العرب والملايو بجانب الصلة التجارية. وقد وصف ابن خردزابة جزيرة الرامنى (سومطرة) فذكر أن رحلات السفن التجارية الإسلامية تبدأ من بلاد الصنف ثم تنطلق إلى سنغافورة وليجور وفطاني وكلنتن وترنجانو وباهانج، ومن ثم ملقى وأتشيه وبورنيو.[٦]

إن رحلات العرب إلى أرخبيل الملايو وقعت منذ الزمان القديم قبل ميلاد الدين الإسلامي وأكثرهم من التجار العرب الذين وصلوا إلى هذه المنطقة لتحصيل البضائع التجارية، وبعضهم من الدعاة الذين رحلوا من بلدهم واتجهوا إلى أطراف العالم عموما وإلى أرخبيل الملايو خصوصًا. فأحيانًا رحل التجار والدعاة العرب من ميناء إلى ميناء آخر ويتاجرون وينشرون الدعوة الإسلامية في كل الموانئ.[٧]

في سنة ٨٧٨م، هاجر التجار العرب والفرس من كانتون إلى ملقى حيث حدثت ثورة فيها. وكان هذا سببًا في انتشار الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة. ففي المرحلة الأولى، كانت الدعوة الإسلامية محدودةً على مجتمع التجار في السواحل البحرية لأن فيها مكان الالتقاء بين التجار المحليين والعرب والأجانب. وبعد ذلك الوقت، اتسعت الدعوة الإسلامية بعد سقوط بغداد عام ١٢٥٨م، وبعد انتقال مركز تجارة العرب إلى عدن في جنوب جزيرة العرب. فمن هذه الأحداث، هاجر العرب من التجار

---

[٤] انظر: Ishak, Haji Abdullah. 1990. *Islam di Nusantara (Khususnya di Tanah Melayuu).* Cet. Pertama. Selangor: Al-Rahmaniah. hlm.19.

[٥] أبوخضيري، عارف كرخي. "الأثر العربي في الأدب الملايوي." **مجلة الدراسات العربية**. المرجع السابق. ص٣١.

[٦] المرجع نفسه. المكان نفسه.

[٧] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٤٠.

والدعاة وأكثرهم علماء إلى الشرق البعيد من بلدان العرب وأكثرهم علماء الدين الذين يتخلقون بالأخلاق الكريمة والخالصة.[٨]

وهناك الرحلات التي قام بها العرب الذين رحلوا إلى أطراف العالم فمنهم ابن بطوطة وابن جبير وغيرهم. وكان معظمها في بلاد العرب، ولكن ابن بطوطة رحل إلى أطراف العالم فزار بلاد إفريقيا والصين والمغرب العربي وآسيا الصغرى. إن رحلة ابن بطوطة هي الرحلة المشهورة في العالم حتى الآن.[٩]

بناءً على ذلك، لقد قام العرب برحلاتهم إلى أرخبيل الملايو منذ قديم الزمان قبل ظهور الإسلام، وكان أكثر هؤلاء الرحالة من التجار، وبعضهم من الدعاة العلماء. ومن أشهر الرحالة العرب الذين وفدوا على الأرخبيل ابن جبير (٥٣٩هـ-٦١٤هـ)، وابن بطوطة (٧٠٣هـ-٧٧٩هـ) الذي دخل بلاد الملايو في سنة ٧٤٥هـ أي سنة ١٣٤٤م، وقد زار سومطرة ورحب به السلطان الملك الظاهر أجمل ترحيب وقد وصفه ابن بطوطة بالورع والتقوى وكثرة مجاهدة الكفار الموجودين حوله. ثم رحل بعد جاوة إلى مل جاوة وهي شبه جزيرة الملايو، وقافلة وهي مدينة على الساحل الشرقي من شبه جزيرة الملايو بالقرب من كلانتن.[١٠]

٣) نشر الإسلام

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ دخول الإسلام في جنوب شرقي آسيا ويقولون إن الإسلام جاء إلى سومطرة في القرن السابع أو الثامن الميلادي وإلى أرخبيل في القرن التاسع أو العاشر الميلادي وفي آخر القرن الثاني عشر الميلادي.[١١]

سيطر المسلمون منذ القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) على التجارة والملاحة في الشرق والمحيط الهندي بعد أن تأسّست للتجار المسلمين مستوطنة كبيرة في كانتون بالصين، واستقر كثير من العرب وغيرهم من المسلمين في الموانئ العامة في الملايو وجزر الأرخبيل.[١٢]

---

[٨] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٤٠.

[٩] المرجع نفسه. المكان نفسه.

[١٠] أبوخضيري، عارف كرخي. "الأثر العربي في الأدب الملايوي." **مجلة الدراسات العربية**. المرجع السابق. ص٣١.

[١١] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٢٩.

[١٢] فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. تحرير: د. سمير عبد الحميد إبراهيم. مراجعة: د. عبد العزيز بن ناصر الخريف. ط١. الرياض: سلسلة آداب الشعوب الإسلامية. ص٢٥.

ويذكر أن التجار المسلمين قد قاموا بحمل رسالة الإسلام إلى شبه جزيرة الملايو والأرخبيل لأول مرة في القرن الأول الهجري؛ حيث انطلقوا إليها من جزيرة العرب مباشرةً كما يذكر عبد الله بن نوح الباحث والشاعر الإندونيسي.[١٣]

وقد ساعد على انتشار الإسلام اعتناق بعض الأمراء والحكام له، بسبب الظروف السياسية السائدة آنذاك، وهي ظروف الصراع بين الدويلات والإمارات وطلبها لمصادر القوة والمنعة. ففي نهاية القرن الثالث عشر اعتنق الإسلام كثير من أهالي الإمارات الساحلية الناهضة في سومطرة الشمالية. وصادف في هذا الوقت أن إمارة ملقى التجارية قد ازدهرت ونهضت نهضة قوية عن طريق الحركة التجارية النشطة في ذلك العصر في الوقت الذي أفل فيه نجم الموانئ الواقعة عبر المضايق هناك. وقد اعتنقت الأسرة الحاكمة في ملقى الإسلام وأفادت منه كأداة سياسية ضد التجارة الهندية وضد سيام والصين، وضد نظام الحكم الهندوكي في جاوة. وقد شعر حكام ملقى أن الإسلام يمنحهم حلفاء أقوياء في هذا الصراع، خاصةً وأن الإسلام كان ينتشر وتمتدّ نفوذه بسرعة خارقة في أرجاء إندونيسيا.[١٤]

وقد أسهم الأمراء المحليون في نشر الإسلام في جنوب شرق آسيا، وكان لهم دور في نجاح دعوة الإسلام وانتشاره هناك، تلك الدعوة التي اتبعت أساليب سلمية، وكان شعار الجهاد حين يرفع يستخدم غالباً في تقوية المواقع السياسية للذين يرفعونه ضد الحكام غير المسلمين، ولا يقصد به استخدام القوة في الدعوة إلى الإسلام.[١٥]

إن أول داعية للإسلام في جزر الهند الشرقية مجهول الاسم، غير أن التواريخ الملاوية ذكرت أسماء كثيرين من دعاة الإسلام الأوائل مثل: ملك إبراهيم ورادين رحمة (أو سنن أمغيل) ورادين فاكو وسوفن كيري ورادين فتاح وغيرهم. أما ملك إبراهيم فهو — كما يقولون — من ذرية الحسين بن علي وقد أقام في جرسيك وهي بلدة كانت تعد من البلدان التجارية المهمة، وما زال قبره فيها موضع تعظيم. ولا بد أن الإسلام دخل إلى هذه الجزر في عهد مبكر، فقد شاهد سليمان السيرافى مسلمين كثيرين في جزر السيلبس في رحلته التي قام بها خلال النصف الأول من القرن الثالث الهجري. ومعنى ذلك أن الإسلام كان قد استقر هناك قبل هذا الزمن بوقت طويل. أما جزر الفلبين فقد دخلها قوم من العلويين أيام الأمويين فاستوطنوا فيها وماتو هناك.[١٦]

---

[١٣] فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. المرجع السابق. ص٢٥.

[١٤] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٣٦.

[١٥] فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. المرجع السابق. ص٢٥.

[١٦] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٣٣-٣٤.

ولكن جزيرة سومطرة عرفت العرب بعد ميلاد المسيح بأمد قصير، ومن المؤكد أن اختلاط العرب بأهالي سومطرة بدأ في القرن السابع الميلادي، حيث نجد في حوادث ٦٨٤م في الحوليات الصينية خبرًا عن زعيم عربي ويظن من التعليقات المتأخرة أنه مكان لمستوطنة عربية على ساحل سومطرة الغربي.[١٧]

ومن المعروف أن العصر العربي قد وجد في إقليم آتشيه الواقع في شمال سومطرة في فترة مبكرة (حوالي ٦٧٤م)، وكانوا من التجار والوعاظ، وهكذا بدأ الإندونيسيون يتعرفون على الإسلام من خلال التجار العرب، ثم شارك الهنود والفرس في الدعوة الإسلامية، وقد أثار دخول الإسلام في إندونيسيا بواسطة العرب اهتمام كثير من المستشرقين، مثل: تيبليتس Tiblets، وميلس Mills، وتشليجل Schlegel، وآرنولد Arnold، وغيرهم.[١٨]

ومن الجدير بالذكر أن الدعاة والتجار المسلمين قد وصلوا إلى جزر البهار في القرن الثامن الهجري (القرن ١٤م)، إلا أنه مع نهاية القرن التاسع الهجري (القرن ١٥م) وصل عدد كبير من المسلمين إلى هذه الجزر، ومن أشهرهم مولانا حسين الذي قدم من جاوة، ونجح بعلمه الوافر وقدرته على عرض تعاليم الإسلام بصورة مقنعة ومؤثرة في تحويل عدد كبير من سكان الجزيرة إلى الإسلام، وتعلمهم اللغة العربية، وتلاوة القرآن الكريم، وانتشر الإسلام بسرعة في جزيرة تيرنت والجزر المجاورة، حتى صارت جزيرة تيرنت وتيدور قاعدة للإسلام في المنطقة، ومنها انتشر إلى كل الجزر الأخرى من الأرخبيل، وفي ذلك الوقت وصل الإسلام إلى المنطقة الجنوبية الغربية من سيليبز (ماكسّار) عن طريق التجار المسلمين القادمين من الغرب.[١٩]

فإن صلة العرب مع الملايويين قامت بالتجارة والرحلات وفي الوقت نفسه لنشر الإسلام في آسيا بخاصة في بلاد الملايو. فمن أجل هذا الانتشار كان من الضروري على الملايويين أن يقرؤوا الكتب العربية الكثيرة خاصةً الكتب الدينية أي في الفقه والشريعة والحديث والتفسير وعلم الكلام ونحوها، ومن ناحية أخرى كانوا يقرؤون الكتب الأدبية من أشعار وقصص قصيرة وروايات ومسرحيات.

---

[١٧] ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. المرجع السابق. ص٣٤.

[١٨] فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. المرجع السابق. ص٢٦.

[١٩] المرجع نفسه. ص٢٨.

تأثير العرب في الملايو

١) التأثير في اللغة

تثبت الوثائق التاريخية أن الدعاة العرب وجدوا في الشاطئ الشمالي من منطقة آتشيه سنة ٦٧٤م، ووصل الملاحون العرب إلى شواطئ سومطرة الشمالية وشواطئ سومطرة الغربية بعد ذلك بقليل، وظهرت بعد ذلك ممالك إسلامية، وبخاصة في آتشيه التي عرفت باسم شرفة مكة، وقيل: إن مملكة آتشيه كانت تضم عناصر عربية وتركية وإيرانية، وهكذا انتشرت في آتشيه لغة محلية فيها ألفاظ عربية وسنسكريتية وملايوية وفارسية، بالإضافة إلى الألفاظ الهولندية والإنجليزية والبرتغالية، وقد استعملت حروف الهجاء العربية، وصارت آتشيه مركزا سياسيا واقتصاديا ليس لجزيرة سومطرة فحسب بل لسائر أقاليم آسيا الجنوبية الشرقية بعد أن امتدت علاقاتها التجارية مع الصين وكوريا وبلدان أوربا والشرق الأوسط وإفريقيا.[٢٠]

ويظهر تأثير اللغة العربية في لغة الملايو في معجمها وألفاظها وتعابيرها وخطها ونحوها.

– الخط الجاوي

لعل أول ما يلاحظ في هذا الصدد هو أن أول تأثير ظهر للغة العربية في اللغة الملايوية، وفي الإندونيسية، ولغات سومطرة كالآتشيهنيزية، والماليزية، أنها طرحت عنها الخط الهندي، واستعملت الأبجدية العربية والتي عرفت بالخط الجاوي[٢١].

كما عرفنا أن العلوم الدينية ظهرت بمجيء الإسلام؛ لأن العلم والدين أمران مهمان وهما يكملان بعضهما بعضا. فإن القرآن الكريم هو كتاب حنيف للدين الإسلامي وهو أول الكتب وأعظمها، فيجب على كل مسلم أن يقرأ القرآن الكريم ويفهمه. فمن الجدير بالذكر، أصبح القرآن الكريم مقررًا في التربية. ومن ثَم علّم العلماء المسلمين والمبلغين للملايويين الخط الجاوي – الذي يمزج بالحروف العربية وبالحروف الفرسية والبربرية — وهو يتلاءم بفونيم ومخارج الحروف العربية؛ بهدف إلى سهولة قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية.[٢٢]

---

[٢٠] فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. المرجع السابق. ص٣٨-٣٩.

[٢١] أبوخضيري، عارف كرخي. "الأثر العربي في الأدب الملايوي." **مجلة الدراسات العربية**. المرجع السابق. ص٣٣.

[٢٢] انظر: Ishak, Haji Abdullah. 1990. *Islam di Nusantara (Khususnya di Tanah Melayuu).* Cet. Pertama. Op.cit. hlm.82.

قائمة المصادر والمراجع

- **المراجع العربية**

ابن الحاج أحمد، محمد رودي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **تأثير الأدب العربي في الأدب الملايوي**. بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الليسانس في اللغة العربية. بندر سري بغاون: جامعة بروناي دار السلام.

ابنة أحمد عثمان، رحمة. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **آفاق الأدب الإسلامي الملايوي**. ط١. كوالا لمبور– ماليزيا: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة.

_____ ، ويعقوب، عدلي. (٢٠٠٨م). **الإسلام والأدب الملايوي: تحليل للنقاشات في ماليزيا**. ط١. كوالا لمبور–ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية.

إسماعيل، عز الدين. (د.ت). **الأدب وفنونه – دراسة ونقد**. د.م: دار الفكر العربي. ج١.

أبو الأنوار، محمد. (١٤٠٣هـ/١٩٨٢م). **مصطفى لطفي المنفلوطي حياته وأدبه**. د.ط. د.م: مكتبة الشباب.

بوزوينة، عبد الحميد. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). **نظرية الأدب في ضوء الإسلام**. ط١. عمان – الأردن: دار البشير.

بيرنت، هالي. (١٩٩٦م). **كتابة القصة القصيرة**. ترجمة: أحمد عمر شاهين. الأردن: دار الهلال.

الجالي، محروس منشاوي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **تطور النثر الفني في مصر في القرن التاسع عشر**. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

جامعة المدينة العالمية. **الأدب المقارن**. بحث بكالوريوس. المكتبة الشاملة. د.م: جامعة المدينة العالمية. ج١.

الجندي، إنعام. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **الرائد في الأدب العربي**. ط٢. بيروت–لبنان: دار الرائد العربي. ج١.

الحديدي، عبد اللطيف محمد السيد. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). **الفن القصصي في ضوء النقد الأدبي: النظرية والتطبيق**. ط١. طلخا – المنصورة: دار المعرفة للطباعة والتجليد.

حسين، نصر الدين إبراهيم أحمد. (٢٠٠٨م). **الأدب الإسلامي: دراسة نظرية وتطبيقية**. ط٢. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

_____. (٢٠٠٨م). **إشكالية الالتزام الإسلامي في ضوء القصة العربية الحديثة: دراسة نقدية تحليلية**. ط١. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

حنطور، أحمد محمد علي. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **في الأدب المقارن: نحو تأصيل مدرسة عربية في المقارنة**. ط٢. القاهرة: مكتبة الآداب.

أبوخضيري، عارف كرخي. "الأثر العربي في الأدب الملايوي." **مجلة الدراسات العربية**. بروناي دارالسلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. العدد الثاني. ربيع الأول ١٤٣٥هـ / يناير ٢٠١٤م.

خفاجي، محمد عبد المنعم. (د.ت). **الأدب العربي الحديث ومدارسه**. د.ط. القاهرة: مكتبة الأزهر. ج٢.

_____. (د.ت). **دراسات في الأدب المعاصر**. د.ط. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

الخليل، سحر. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **مختارات من النثر العربي**. ط١. عمان: دار البداية ناشرون وموزوعون.

_____. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **مدخل إلى تذوق النص الأدبي**. ط١. عُمان: دار

البداية ناشرون وموزعون.

الدسوقي، عمر. (د.ت). **نشأة النثر الحديث وتطوره**. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

رشدي، رشاد. (١٩٦٤م). **فن القصة القصيرة**. ط٢. د.م: مكتبة الأنجلو المصرية.

الزيات، أحمد حسن. (د.ت). **تاريخ الأدب العربي**: للمدارس الثانوية والعليا. الفجالة – القاهرة: دار نهضة مصر. د.ط.

أبو شريفة، عبد القادر. وقزق، حسين لافي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **مدخل إلى تحليل النص الأدبي**. ط١. عمان–الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

شرف، عبد العزيز. (٢٠٠١م). **كيف تكتب القصة**. ط١. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

ابنة سروجي، حشيمه. (١٤٣١هـ/٢٠١٠م). **كتاب العبرات للمنفلوطي: دراسة تحليلية نقدية**.

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية الأولى الليسانس في اللغة العربية. بروناي: جامعة بروناي دارالسلام.

السعافين، إبراهيم، وآخرون. (٢٠١٠م). **مناهج تحليل النص الأدبي**. ط١. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

أبو السعود، أبو السعود سلامة، والقسطاوي، رمضان خميس. (٢٠٠٨م). **الأدب العربي في مختلف العصور**. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

ضيف، شوقي. (د.ت). **الأدب العربي المعاصر في مصر**. ط٨. القاهرة: دار المعارف.

طراد، مجيد. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). **مصطفى لطفي المنفلوطي المجموعة الكاملة**. ط٢. بيروت – لبنان: مؤسسة المعارف.

عبد الله، عدنان خالد. (١٩٨٦م). **النقد التطبيقي التحليلي**. ط١. بغداد: د.ن.

عبد الجليل، علي عبد. (٢٠٠٥م). **فن كتابة القصة القصيرة**. د.ط. عمان – الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، محمد محمد. (د.ت). **أشهر مشاهير أدباء الشرق**. مصر: المكتبة المصرية. ط١. ج٢.

عجلان، عباس بيومى. (د.ت). **المنفلوطي وأثره في الأدب الحديث فكراً وأسلوباً**. د.ط. إسكندرية: دار لوران للطباعة والنشر.

أبو عرقوب، أحمد حسن. طملية، فخري أحمد. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **تحليل النص الأدبي في أشكاله المختلفة**. ط١. عمان: دار الهلال.

عويضة، الشيخ كامل محمد محمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **مصطفى لطفي المنفلوطي حياته وأدبه**. ط١. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

فايسشتاين، أولريش. (١٩٨٣م). "التأثير والتقليد." **فصول مجلة النقد الأدبي – الأدب المقارن**. ط٣. د.م: د.ن. ج١.

فبريان، رجا. (٢٠١٢م). **رواية "دي باوه لندوغان كعبه" (تحت أستار الكعبة) لحمكا: ترجمة عربية ودراسة**. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

فترا، سبحان هاريادي. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). **المجموعة القصصية "دي دالم لمباح كحيدوبان" لحمكا: ترجمة عربية ودراسة تحليلية**. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

فخر الدين، فؤاد محمد. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الأدب الإندونيسي الإسلامي**. تحرير: د. سمير عبد الحميد إبراهيم. مراجعة: د. عبد العزيز بن ناصر الخريف. ط١. الرياض: سلسلة آداب الشعوب الإسلامية.

القاعود، حلمي محمد. (د.ت). **مدرسة البيان في النثر الحديث**. د.ط. د.م: د.ن.

ابن محمود، الحاج محمد زين. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **النظام النحوي في العربية والملايوية: دراسة تقابلية**. ط١. القاهرة: مكتبة الآداب.

المنفلوطي، مصطفى لطفي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **العبرات**. بيروت: دار الجيل.

نجم، محمد يوسف. (١٩٩٦م). **فن القصة**. ط١. بيروت: دار صادر.

هدايت، رحمت. (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م). **رواية 'غرق سفينة فان دير ويك' لحمكا: ترجمة عربية ودراسة تحليلية**. ط١. بندر سري بغاون: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

هلال، محمد غنيمي. (د.ت). **النقد الأدبي الحديث**. الفجالة–القاهرة: نهضة مصر.

الورقي، السعيد. (٢٠٠٣م). **اتجاهات القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر في مصر**. د.ط. الأزاريطة: دار المعرفة الجامعية.

وهبة، مجدي. (١٩٧٤م). **معجم مصطلحات الأدب (إنكليزي – فرنسي – عربي)**. د.ط. بيروت: مكتبة لبنان.

_____. (١٩٩١م). **الأدب المقارن ومطالعات أخرى**. ط١. لونجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.

ياغي، هشام، والسعافين، إبراهيم، وجرار، صلاح. (٢٠١٠م). **تاريخ الأدب العربي**. ط١. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

- **المراجع الملايوية**

Ariffin, Ismail Mohd. (1988). *Kajian Perbandingan antara Di Bawah Lindungan Ka'bah dan Anak Yatim*. Cet. Pertama. Kuala Lumpur: Al-Rahmaniah.

Eneste, Pamusuk. (n.d). *H.B. Jassin Paus Sastra Indonesia.* n.pl: Penerbit Djambatan.

Hamka, H. Rusydi. (2010). *Hamka Pujangga Islam Kebanggaan Rumpun Melayu: Menatap Peribadi dan Martabatnya. Cet. Edisi Terkini.* Selangor: Pustaka Dini.

Hamka. (1982). *Kenang-Kenangan Hidup.* Cet. Kedua. Kuala Lumpur: Penerbitan Pustaka Antara.

H. Rusydi, M. Syafi'il Anwar, Iqbal A. Rauf Saimima, Mahyuddin Usman. (1982). *Perjalanan terakhir Buya Hamka*. Cet. Kedua. Jakarta: Panji Masyarakat.

Haji Muhamad, Awg Murasedi. (2001). *Peribahasa Sekolah Menengah Negara Brunei Darussalam.* Cet. Kedua. Brunei: Jabatan Perkembangan Kurikulum.

Jassin, H.B. (1985). *Kesusasteraan Indonesia Modern Dalam Kritik Dan Esei I.* Jakarta: PT Gramedia.

Ishak, Haji Abdullah. (1990). *Islam di Nusantara (Khususnya di Tanah Melayuu).* Cet. Pertama. Selangor: Al-Rahmaniah.

Mustafa Haji Daud. (1994). *Kesusasteraan Dalam Tamadun Islam.* Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distribution Sdn. Bhd.

Nasir Tamara, Buntaran Sanusi, Vincent Djauhari. (1984). *Hamka Di Mata Hati Umat*. Cet. Kedua. Jakarta: Sinar Harapan.

Rush, James. (1983). *Kenang-Kenangan 70 Tahun Buya Hamka: Hamka Dan Indonesia Modern.* cet. Ketiga. Jakarta: Pustaka Panjimas.

- **الإنترنت**

Adya, Afandri. 24 April, 2016. "Hamka". *Wikipedia The Free Encyclopedia.* http://en.wikipedia.org/wiki/Hamka

Biografi Hamka. http://library.walisongo.ac.id/digilib/files/disk1/30/jtptiain-gdl-s1-2006-dinanim110-1475-bab3_110-1.pdf

Pusat Rujukan Persuratan Melayu. 07 Disember, 2016. http://prpm.dbp.gov.my/Search.aspx?k=jelaga

Siti Raham, wanita di balik teguhnya Buya Hamka. 10 Jun 2015. http://m.inilah.com/news/detail/2212360/siti-raham-wanita-di-balik-teguhnya-buya-hamka (7 Disember 2016)

- **مقابلة شفوية**

صفا، قرني عبد الحليم عبد الله. (٢٠ يونيو ٢٠١٦م/يوم الإثنين). **قراءة نقدية في قصتي اليتيم والسوق الليلي**. غير منشور.